**د. كريج كينر ، رسالة رومية، المحاضرة 15،**

**رومية 15: 13-33**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة 15، رومية 15: 13-33.

أعلم الآن أن الناس كثيرًا ما يولون اهتمامًا كبيرًا للأصحاحات الثمانية الأولى من رسالة رومية، وهم محقون في ذلك. لكن لأنه في بعض الأحيان لا يتم إيلاء الاهتمام الكافي للأجزاء اللاحقة من رسالة رومية، فأنا أحاول التعويض عن ذلك قليلًا. ولكن رومية 15: الآيات 13 إلى 33.

أولًا، البركة التي يمنحها بولس. مرة أخرى، الصلوات والبركات شائعة في الرسائل. وقد ذكرت ذلك مرة أخرى في الفصل الأول.

يتحدث عن إله الرجاء ويزداد رجاءً في هذه الصلاة من أجلهم. الآن، علينا أن نفهم ما يعنيه الأمل. وفي الواقع، عندما كنت في مؤتمر مع يورغن مولتمان منذ فترة، كنا نتحدث عن معنى الأمل.

وكان يشير، بحق، إلى أن الأمل ليس التمني. الرجاء الكتابي، على الأقل ليس من حيث النطاق الدلالي له، ولكن من حيث عندما يتحدث عن الرجاء في الله، فهو لا يتحدث عن التمني. إنه يتحدث أكثر عن التوقع، وانتظار الله.

ولذا، عندما نتحدث هنا عن الرجاء، أعني، أنتم تنظرون إلى كيفية استخدام العبارة سابقًا في رومية. يتحدث عن رجاء إبراهيم في 4:18. ويتحدث عن الكثير عن الرجاء في الإصحاح الخامس، حيث يكون رجائنا في مجد الله وضيقتنا تجلب شخصية مثبتة. شخصيتنا المثبتة تجلب الأمل.

لقد تخطيت القدرة على التحمل، ولكن كل ذلك. ثم في الآية الرابعة، وبعد ذلك لن يخزى رجاءنا في الآية الخامسة، لأن الروح القدس قد أُعطي لنا. وفي الإصحاح الثامن، الآية 20، يتحدث عن رجاء الخليقة في التحرر النهائي من الفساد.

لم أتحدث كثيرا عن ذلك. أعتقد أن هذا على الأرجح مرتبط بما يقوله عن آدم في الإصحاح الخامس، الآيات 12 إلى 21. ثم خلص على رجاء المستقبل، 8: 24 و8: 25. 12: 12، فرحين في الرجاء، والذي قد يتردد صداه، وإن كان بصيغة مختلفة من حيث الفرح، الفصل الخامس، الآيات من الثاني إلى الرابع.

وأيضًا في الكتب المقدسة، لدينا رجاء في 15: 4. ثم الآية التي تسبقه مباشرة، عندما يتحدث عن البركة في الآية 13، ويتحدث عن إله الرجاء الذي قد يزيدك في الرجاء. إنه يردد الآية السابقة، حيث في الآية 12 من الإصحاح 15، يقتبس من إشعياء 11، ويتحدث فيه عن رجاء الأمم. إذن، هذه صلاة تتدفق من النص الذي استشهد به للتو.

لذا، فهو موضوع أكبر في رسالة رومية مما هو عليه في الواقع في أي مكان آخر في القانون، باستثناء المزامير وإشعياء. الأمل هو موضوع كبير في الرومان. وعلى الرغم من أنني لا أعتقد أن بولس، أعني، لا أفترض أن بولس كان يعلم ما سيأتي بعد بضع سنوات بالنسبة للكنيسة الرومانية، فإن هذا التركيز على الرجاء سيكون بالتأكيد مهمًا بالنسبة لهم.

وبالطبع، هذا مهم بالنسبة لنا أيضًا. وفي الآية 13 أيضًا، ليملأكم كل فرح وسلام كما تؤمنون. حسنًا، مرة أخرى، فهو يجمع الكثير من المواضيع التي تهم رومية وفي قسم رومية في هذه الصلاة لهم.

إنه كما هو الحال في أفسس، كما تعلمون، في أفسس، لديه هذه الصلاة من أجل ثلاثة أشياء سيكشفها الله لهم. وبعد ذلك يستمر في بقية رسالة أفسس، بعد أن كان يصلي من أجلهم بهذه الأمور، ويستمر في شرح تلك الأمور لهم. لذلك، فهو يريدهم أن يفهموا، وكان يصلي من أجل أن يفهموا، ثم يواصل شرحهم.

هنا، يصلي جزئيًا لكي يفهموا ويوافقوا على بعض الأشياء التي كان يقولها لهم. الفرح والسلام والإيمان. الفرح، الفرح في الرجاء، 12:12. افرحوا مع الفرحين، 12: 15. وملكوت الله فرح في الروح القدس 14: 17. سلام.

حسنًا، بالنسبة للإشارات السابقة لهذا، سأذكر المراجع فقط، لكن 1:7، 2:10، 3:17، 5:1، 8:6. يتحدث كثيرا عن السلام. وقم بذلك بمزيد من التفصيل للأحداث الأحدث، 12:18. عش بسلام مع الجميع بقدر ما يعتمد الأمر عليك. 14:17. ملكوت الله هو السلام في الروح القدس.

14:19. متابعة مسائل السلام، في إشارة إلى وحدتهم. وبعد ذلك في 15:33 و16:20، سوف يتحدث عن إله السلام، تمامًا كما تحدث عن إله الرجاء. ولكن عندما يقول فليملأكم كل فرح وسلام كما تؤمنون.

عندما تنمو في الإيمان، سوف تمتلئ بالفرح والسلام. إنه يردد حقًا موضوعًا يظهر في كل مكان في رسالة رومية. سأعطيك مراجع فقط لإعلامك بأن هذا أمر مهم في رومية، فقط في حالة أنك لم تفهمه بالفعل.

1:5، 8، 12، 16 إلى 17، 3:3، 22، 25 إلى 31، 4:3، 5:9، 11 إلى 14، 16 إلى 20، 24، 5:1 إلى 2، 9:30، 32 إلى 33، 10:4، 6، 8 إلى 11، 14، 16 إلى 17، 11:20، 12:3 و6، 13:11، 14:1 و2، 22 إلى 23. إذن، البداية والبداية نهاية هذا الفصل، وبعد ذلك في 16.26. من الواضح أن هذا مهم. ويتحدث عدد من هذه النصوص عن التبرير والتقويم بالإيمان.

ثم يتحدث الآخرون كمؤمنين عن كيف يقسم الله إيمانه على شكل مواهب مختلفة، وكيف ينبغي لنا أن نطبق إيماننا بالطرق الصحيحة تجاه بعضنا البعض. هذه هي النصوص الأحدث، لكن الجزء الأكبر منها يتعلق بالتبرر مع الله. الرجاء بقوة الروح.

فتحدث عن إله الرجاء وكثرة الرجاء. حسنًا، الرجاء أيضًا مرتبط بالروح. وقال مرة أخرى في الفصل الخامس في الآية الخامسة، إن الرجاء لن يجعلنا نخجل، لأن الروح القدس فينا.

وبالرجاء ننتظر التحقيق الذي هو رجاء البر. تجد ذلك في غلاطية 5: 5. قوة الروح. الرجاء بقوة الروح.

كثيرًا ما يجمع بولس بين القوة والروح معًا. بالطبع، هذا شائع جدًا في أماكن أخرى، خاصة في لوقا-أعمال الرسل. لكن رومية 4:1 تتحدث عن قوة الروح المشاركة في إقامة يسوع، الذي أعلنه الروح القدس أنه ابن الله من خلال القيامة من الأموات.

وبطبيعة الحال، القوة، كما ذكرنا من قبل، كانت هناك صلاة يهودية منتظمة، واحدة من الـ18 بركة التي تربط قوة الله بالقيامة، لأنه من الواضح أن هذا شيء قوي للغاية. رومية 15: 19 آيات وعجائب بقوة الروح وقوة آيات وعجائب. سوف نصل إلى ذلك قريبا جدا.

كورنثوس الأولى 2: 4، حيث لم آتي إليكم متكلما بحكمة إنسانية، بل أتيت إليكم بالروح والقوة. وهناك ربط البعض ذلك بالمعجزات. هذا ممكن، ولكنني أعتقد أنه ربما، وخاصة الروح القدس الذي يعمل من خلال رسالة الإنجيل.

وعلى الرغم من أنه صنع معجزات في كورنثوس، إلا أننا نعرف ذلك من رسالة كورنثوس الثانية 12: 12. تتعلق رسالة أفسس 3: 16 بالتمكين الداخلي لمعرفة محبة الله. وفي 1 تسالونيكي 1: 5، مرة أخرى، يعمل الروح من خلال رسالة الإنجيل لتحويل الناس. هناك أيضًا تكرار ملحوظ غالبًا ما يلاحظه العلماء هنا في هذا القسم من رومية 15 مع رومية 1: 8-15. تتضمن هذه الأقسام، وخاصة هذا القسم في الفصل 15، أقوى الشفقة أو الجاذبية العاطفية.

كما أنه كان من الشائع أن يكون هناك إغلاق قبل عملك أو إغلاق، بما في ذلك العمل أو إغلاق بعد عملك. لكن نهاية الرسالة غالبًا ما تتضمن أمورًا، كما يفعل بولس في 1 كورنثوس 16، ثم يقدم التحيات النهائية. إغلاق الأفكار المتكررة في كثير من الأحيان من الافتتاح.

وهذا ما لدينا هنا، حيث يشرح بولس بمزيد من التفصيل سبب تأخره في المجيء إليهم بسبب رسالته للوصول إلى الذين لم يتم الوصول إليهم، للوصول إلى الأمم. وفي الآية 14، ننتقل الآن إلى آية أخرى، حيث يتحدث عن كونهم ممتلئين صلاحًا وممتلئين معرفة. وهذا ينبع من صلاته.

إنه يصلي لكي يملأهم الله بالفرح والسلام، لكنه يعلم بالفعل أنهم ممتلئون بشيء ما، بشيء جيد. إنه يعلم أنهم بالفعل مليئون بالخير والمعرفة. ويمكنك مقارنة هذه اللغة بشيء قاله في الإصحاح الأول، حيث يتحدث عن خطايا العالم في قائمة رذائله.

ويقول إن هؤلاء الناس مملوءون من كل إثم وممتلئون من كل أنواع الشرور. ويستخدم نفس الكلمات للتعبير عن ممتلئ ومملوء. لذلك ربما يردد ذلك على النقيض من ذلك، كيف، كما تعلمون، قلت هذه الأشياء السيئة حول كيفية تصرف الوثنيين ضد الله، ولكن، كما تعلمون، أنتم كمؤمنين أمميين تخدمون الله بالفعل.

الأمر مختلف تمامًا معك. ماذا يقصد بالخير؟ من المحتمل أنها عبارة عن عبارة شاملة تعني الكثير من الأشياء الجيدة. على الأقل هذا ما اقترحه العديد من المعلقين.

بالتأكيد، إنها مبنية على كلمة تعني عمومًا "صالح"، لكنها أيضًا ثمر الروح في غلاطية 5: 22 وثمر النور في أفسس 5: 9. إنه شيء ينمو فينا بفضل الله. كان من الشائع طمأنة الجمهور على ثقته بهم. وكما يقول في عبرانيين 6، فإن كاتب العبرانيين يفعل شيئًا مشابهًا لذلك بقوله، كما تعلمون، هذا هو مصير أولئك الذين يبتعدون عن الله، ولكننا مقتنعون بأشياء أفضل منكم.

حسنًا، كانت تلك طريقة جيدة لتشجيع جمهورك وليس تنفيره. وأيضًا، عادة تعبير، كما تعلمون، كنت تحذرهم نوعًا ما من هذه الأشياء، ولكن في تحذيرهم، لم تكن تلمح إلى أنهم كانوا كذلك بالفعل، لقد أعطوك سببًا للاعتقاد بأنهم سيفعلون تلك الأشياء السيئة أشياء. ويتحدث عن كيفية قدرتهم على تحذير بعضهم البعض.

هذا ألطف. الكلمة التي يستخدمها للتحذير، تيو ، هي ألطف بكثير من مصطلح التوبيخ. بعض الترجمات حتى ترجمت تعليمات.

كما أن القول بأنهم يستطيعون فعل ذلك ببعضهم البعض يختلف عن قول بولس، كما تعلمون، كان علي أن أخبركم بهذا لأنك لن تكتشف هذا بنفسك أبدًا. يقول بولس، لا، أنا أذكركم بهذه الأشياء، لكنني أعلم أنه كان بإمكانكم تذكير بعضكم البعض بهذه الأشياء. إنه محاور حساس للغاية.

هذه ليست الكنيسة التي أسسها، على الرغم من أن عددًا من الناس، كما سنرى في رومية 16، كانوا زملاء له وعرفوا تعليمه وربما كانوا يعلمون أشياء مماثلة. لكن بول محاور حساس للغاية. يريد التواصل معهم بطريقة يمكنهم فهمها.

كما تعلمون، هناك طرق يمكننا من خلالها التواصل مع الأشخاص والتي قد تكون مجرد معلومات حقيقية ولكنها قد تكون أشبه بالحرف الذي يقتل أكثر من الروح التي تمنح الحياة. ولقد كنت مذنبًا بفعل ذلك بنفسي في بعض الأحيان. وأعتقد أن هناك بالفعل دورًا للأشخاص الذين يمكنهم قول الحقيقة بحزم.

لكن عندما كنت قسًا لأول مرة، كان لدي هذا الشغف لتوصيل الحقيقة، لكن الرب أدانني. نعم، هذه خدمة، ولكنك أيضًا قس. عليك أن تقود القطيع بلطف إلى الحقيقة.

وبولس هو ذلك النوع من التواصل. يعني يستطيع أن يقول لحنانيا سيضربك الله أيها الحائط المبيض. لكنه يستطيع أيضًا أن يتعامل بلطف شديد مع القطيع، مع الخراف التي يحاول أن يقودها بالطريقة الصحيحة.

فهو يقول في الآية 15: "لقد كتبت بجرأة لأذكركم بالنعمة". الآن غالبًا ما يقارن الفلاسفة وعلماء الأخلاق بين الجرأة والإطراء. عادة ما يستخدمون كلمة مختلفة لذلك، باروزيا .

لكن الكلمة هنا تعني مباشرة الجرأة. ولكن بولس تكلم معهم بجرأة. الجرأة هي المكان الذي يمكنك فيه إخبار شخص ما بالحقيقة.

الإطراء هو المكان الذي تحاول فيه أن تجعلهم يحبونك من خلال إخبارهم بأشياء لطيفة عنهم. على سبيل المثال، قد تقول لي، يا له من شعر جميل لديك. أنا حقا أحب كل شعرك.

شكرًا. أنا أعرف حقا أنك تعني ذلك حقا. لكن على أية حال، الجرأة قد تعني قول شيء مثل، كان عليك كي قميصك قبل مجيئك اليوم.

أنا آسف. وكانت هناك أسباب خاصة لذلك. لكن على أية حال، غالبًا ما يخفف الأخلاقيون من تحذيراتهم باعتبارها تذكيرًا.

لذا، فإن بولس جريء، لكنه يعرف أيضًا كيف يضع الأمور في الطريق الصحيح. إنه يذكرهم بما كان ينبغي عليهم معرفته بالفعل من الناحية الفنية. نعمة الوعظ كانت هدية.

وقد ذكر ذلك في الإصحاح 12 والآية السادسة. حسنًا، لقد كان بولس يعظهم بالنعمة المعطاة له. في الآية 12 والآية الثالثة يقول: باراكالو ، أنا أوصيك.

أتوسل إليك بالنعمة المعطاة لي. حسنًا، ها هو يفعل ذلك مرة أخرى. وفي الواقع، يقول أنني أعظك أو أشجعك عدة مرات.

لقد أنعم الله على بولس أن يخدم الأمم. يقول ذلك في 1.13 و11.13. والآن يفعل ذلك. ومن النعمة الممنوحة له، فهو يخدم هؤلاء الناس من خلال تلك العطية ويثق في أن الروح القدس سوف يلمسهم، تمامًا كما صلى في 15: 13. وهو يصور هذه الخدمة أيضًا على أنه هو نفسه كاهن يقدم الأمم إلى الله في 15: 16. إنه يستخدم hieroergeo ، وهو ما يعني أن يخدم ككاهن.

ويتحدث عنهم، prosphora، كتقدمة. إذًا، هذا يعود إلى 12: 1 حيث يجب علينا أن نقدم أنفسنا كذبائح حية. حسنًا، إن بولس، عندما يعلمنا أن نفعل ذلك، يسعى إلى تقديمنا كذبيحة لله.

وأيضاً يقول مقبولاً مقدساً أو مقدساً بالروح القدس الذي يقدس. ويستخدم بولس ذلك أيضًا في رسالة تسالونيكي الأولى الإصحاح الرابع. إذن أنت مقبول ومقدس، بما يتوافق مع ما قاله عن الذبائح الحية في 12: 1 والتي تكون مقدسة ومقبولة عند الله.

وبولس يتكلم كخادم للأمم. هناك مثالان في رومية 15 للمصالحة العرقية. لقد كان لدينا يسوع بالفعل.

وكان خادمًا للشعب اليهودي وللأمم أيضًا. ومع أنه كان يهوديًا، إلا أنه كان أيضًا خادمًا للأمم. والآن سيكون لدينا بول نفسه.

وهو خادم للأمم. وسنرى ذلك بمزيد من التفصيل في الأصحاح 15: الآيات 25 إلى 27، والذي سيكون بعد ذلك بقليل. ولكن بولس نفسه سوف يأتي بمجموعة من كنائس الأمم، أي كنائس الشتات حيث كان فيها يهود وأمم.

لكن بولس سيتحدث عنها بهذه الطريقة الأخرى لأن الأمر الصارخ والمثير للدهشة هو أن هذه الكنائس كانت بها أمم، كثيرون من الأمم. وسوف يأتي بتقدمة من تلك الكنائس للكنيسة في أورشليم في الآيات 15 إلى 27. لذا مرة أخرى، يجمع اليهود والأمم معًا.

لقد تحدثت الآن كثيرًا عن اليهود والأمميين لأن هذا ما يتحدث عنه بولس. ولكنني تحدثت أيضًا عن المصالحة العرقية. وإذا كنت تتساءل كيف أربط هذه الأمور لأن اليهود والأمميين كانوا مسألة تاريخ الخلاص، فإن الطريقة التي أربط بها هذه هي هذه.

إذا كان الله يجمع اليهود والأمميين في جسد المسيح، متغلبين على الحاجز الذي أنشأه هو نفسه في التاريخ، فكم بالحري يدعونا للتغلب على كل الحواجز الثقافية الأخرى التي أنشأناها نحن البشر؟ ولذا، أعتقد أن هناك مبدأ هناك. أعني أن مبدأ اليهودي الأممي موجود هناك، ولكن أيضًا المبدأ، فكم بالحري، كارل عمر، حول الأنواع الأخرى من انفصالاتنا التي لم ينشئها الله في التاريخ. لقد تعلمت بعض هذه الأشياء بالطريقة الصعبة في حياتي.

أحدها، كما تعلمون، كان مباشرة بعد المأساة العميقة التي تحدثت عنها سابقًا. وبعد فترة وجيزة من بدء المأساة، كنت في خضمها. انتقلت إلى دورهام بولاية نورث كارولينا لبدء عملي في مرحلة الدكتوراه.

لم أشعر حقًا برغبة في القيام بعمل الدكتوراه في تلك المرحلة. وقمت بتسجيل الدخول في فندق أو فندق رخيص. لم يكن لدي سيارة، ولكن أعتقد أنه كان، لا أتذكر، ربما كان فندقًا.

لكنني قمت بالتحقق من ذلك، ولكن لم يكن لدي الكثير من المال. لذلك، كنت بحاجة للعثور على شقة بسرعة. لم أستطع البقاء في فندق لفترة طويلة، لكنه كان يوم سبت.

وبالطبع، لم تكن جميع الشقق موجودة بالفعل، ولم يكن هناك أي من المديرين. لذا سألت موظف الفندق، هل يمكنك إخباري عن هذه الشقق المجاورة للفندق مباشرةً؟ هل هناك أي منها، هل تعرف إذا كانت جيدة ؟ هل هناك أي وظائف شاغرة هناك أو أي شيء؟ وقالت: أوه، لا تذهب إلى هناك. إنهم أناس سود هناك.

سوف يقتلونك. حسنًا، كنت أفكر، كما تعلمون، لقد كانت فترة مأساة عميقة في حياتي. لذا، تعمدت الذهاب إلى هناك فقط في حال كانت على حق، لأنه لن يكون خطأي، أليس كذلك؟ لذا، اعتقدت حقًا أن ما قالته كان عنصريًا نوعًا ما، لكنني لم أقابل أي شخص.

كانت مظلمة. لقد كان الليل بالفعل. وفي اليوم التالي، حاولت العثور على كنيسة.

لقد اتصلت بالفعل بأحدهم قبل أن أنتقل إلى هناك ولم يردوا علي. واتصلت بهم في تلك الليلة وأخبروني أنه ليس لديهم أي مكان في الشاحنة، لذا لم يتمكنوا من اصطحابي. لكن في اليوم التالي، ذهبت إلى الشقق على أمل أن أرى شخصًا يستعد للذهاب إلى الكنيسة.

وبالتأكيد، كان هناك هؤلاء الثلاثة، ثلاث سيدات شابات يرتدين ملابس وكأنهن يستعدن للذهاب إلى الكنيسة. وهكذا، بدأت التحدث معهم ولم أكن أعرف، ولكن، في هذه المنطقة بالذات، في هذه الحقبة المحددة من تاريخ الولايات المتحدة، كانت الطريقة التي نظروا بها إلى الأمر، كما تعلمون، هي أن الأشخاص البيض لم يأتوا إلى أراضيهم ولم يدخل السود إلى أراضي البيض كثيرًا إلا إذا كانوا تجار مخدرات. لذلك، كانوا خائفين نوعًا ما.

ظنوا أنه تاجر مخدرات. لم أعرف إلا لاحقًا، لكنهم أخذوني وقدموني إلى الجدة التي كانت تربيهم. وكنت أتمنى أن يدعوني إلى الكنيسة.

رأيت الكتاب المقدس. فقلت: أوه، هذا كتاب جيد. قالت: إنه كتاب جيد جدًا.

وبعد ذلك غادروا جميعًا الكنيسة ولم يدعوني. لذلك، قضيت فترة ما بعد الظهر أتجول في البحث عن شقق وعدت. لقد كنت مجففة.

لم آكل لأنه لم يكن لدي الكثير من المال وقد تعرضت لحروق الشمس تمامًا. ورأتني إحدى الفتيات واتصلت بي. لقد عادوا للتو من الكنيسة.

قالت الجدة تريد التحدث معك مرة أخرى. وهكذا دخلت. قالت، أخبرني الرب هذا الصباح عندما أتيت، أخبرني الرب أنه كان من المفترض أن أدعوك لتناول شيء ما وكان من المفترض أن أدعوك إلى الكنيسة ولم أفعل. لا أفعل ذلك، ولكنني سأفعله الآن.

وهكذا أكلت ثلاث، ثلاث أطباق كبيرة . لقد كانت طاهية جيدة جدًا. وبعد ذلك ذهبت معهم إلى الكنيسة وبدأت أذهب معهم كثيرًا.

والشيء الذي وجدته هو، كما تعلمون، إنهما كنائس مختلفة بأنواع مختلفة من نقاط القوة. وفي الكنائس التي كنت فيها، كان لديهم الكثير من نقاط القوة، لكنهم لم يعرفوا كيفية التعامل مع الألم والانكسار. لكن كنيستها كانت تتعامل مع الألم والانكسار لعدة قرون.

ووجدت هناك القوة التي كنت أحتاجها، والتي بدأت في إعادتي إلى كمالي. حسنًا، بينما كنت في جامعة ديوك، قام أحد الطلاب الجامعيين ويدعى آرثر بإدخالي إلى دائرته. لقد أنشأ مجموعة مسيحية هناك في الحرم الجامعي.

وبينما كنت جزءًا من تلك المجموعة، كان أصدقائي الأمريكيين من أصل أفريقي هناك يتحدثون فيما بينهم عن أشياء أذهلتني تمامًا، لأنني، كما تعلمون، لم أكن أعتقد أن هذه الأشياء حدثت بالفعل بعد الآن، كما تعلمون، بعد حركة الحقوق المدنية. وما لم أفهمه هو أن كوني لم أرهم يحدثون، لا يعني أنهم لم يحدثوا. لم يحدث لي ذلك، لكن أعني، لم يكن لديهم أي سبب.

لم يكونوا يحاولون خداعي. لم يكونوا كذلك، ولم يتحدثوا معي حتى. كانوا يتحدثون مع بعضهم البعض عن الأشياء التي مروا بها، من يوم إلى يوم، كما تعلمون، ولم يكن الأمر كما لو كانوا يقولون إن كل الأشخاص البيض هكذا، كما تعلمون، عدد البيض يفوق عددهم السود في الولايات المتحدة لدرجة أنه إذا كان 10٪ فقط من البيض عنصريون بشكل علني، كما تعلمون، فسيكون ذلك كافيًا لمنحهم الكثير من المتاعب بشكل منتظم.

لقد وجدت ذلك في بعض أجزاء الولايات المتحدة أكثر من غيرها. ولقد وجدت أنه تم التعبير عنه بطرق مختلفة في بعض أجزاء الولايات المتحدة مقارنة بأجزاء أخرى. لكن على أية حال، سألت، سألت آرثر عن ذلك بعد رحيل الآخرين.

قلت، آرثر، لم أكن أعلم أن هذا النوع من الأشياء يحدث. نظر إلي بشيء من الشك وقال، أول دورة لغة إنجليزية لي، أول يوم لي في الفصل، استدعاني المعلم جانبًا بعد الفصل وبعد مغادرة الجميع، وقال، لن تنجح في هذا الفصل ، لذا عليك إسقاطه الآن. وإذا أخبرت أي شخص أنني أخبرتك بذلك، فستكون كلمتك ضد كلمتي.

قلت، آرثر، هذا لا يحدث كثيرًا، أليس كذلك؟ نظر إلي قائلا، هل أنت حقا بعيد عن العالم، أليس كذلك؟ لقد بقي آرثر في الفصل، ويُحسب للمعلمة أنها أعطته درجة A لأنه فعل ذلك، لقد قام بعمل جيد حقًا. ففاجأها وعلمها شيئاً. ولكن في وقت ما بعد ذلك، انتهى بي الأمر في كنيسة أمريكية من أصل أفريقي، كنيسة أورانج جروف المعمدانية.

وكان القس هناك يعظني، وبدأ يعطيني أشياء لأقرأها، مثل روايات العبيد والسيرة الذاتية لمالكولم إكس وما إلى ذلك. ووصلت إلى هذه النقطة عندما كنت أقرأ عما فعله الأشخاص الذين يشبهونني مع الأشخاص الذين يشبهون أصدقائي الأعزاء، وإخوتي وأخواتي في الإيمان، لدرجة أنني أصبحت أشعر بالخجل الشديد من لون بشرتي، وأردت أن أفعل ذلك. خذ سكينًا وانزع جلدي. لكن القس استمر في الوعظ كل أسبوع، حول كيفية خلقنا جميعًا على صورة الله.

وكنت بحاجة لسماع ذلك أيضًا. وما أدركته هو، كما تعلمون، مالكولم إكس، وفي الواقع العودة إلى ديفيد ووكر حوالي عام 1830، والذي بعد أن نشر هذا لم يسمع عنه أحد مرة أخرى. لكن مالكولم إكس كان على حق عندما تحدث عن كون البيض شياطين.

لقد كان مخطئًا فقط في افتراض أن هذا ينطبق فقط على الأشخاص البيض. لأن ماذا يقول يوحنا 8: 44؟ أنتم جميعًا أبناء إبليس حتى نولد من فوق وحتى يغير الله قلوبنا حقًا. ولكن عندما يغير قلوبنا لنحبه، فإنه يغير قلوبنا أيضًا لنحب بعضنا البعض عبر الخطوط العرقية والثقافية.

عندما كنت في نيجيريا وبدأت أشهد وأسمع وأتعرف على بعض الاشتباكات العرقية والإقليمية التي وقعت في نيجيريا، والتوترات بين الإيغبو واليوروبا، وكما تعلمون، في الواقع الكثير من أنواع التوترات الأخرى أيضًا، في نيجيريا. هذا الوقت. ومرة أخرى، تتغير التوترات مع مرور الوقت. لكنهم ساعدوني على فهم أن الأمر لا يتعلق فقط بالأبيض والأسود.

إنها مسألة أنانية إنسانية على مستوى الشركات، مجموعتي مقابل مجموعتك. وهذا ما نفعله نحن البشر في كثير من الأحيان. زوجتي من الكونغو في وسط أفريقيا.

قالت إنها عندما ذهبت إلى فرنسا، لم يكن معظم الناس هكذا. لقد عانت من العنصرية، كما عانت من أشخاص فزعتهم العنصرية. لكنها ذهبت إلى هناك، في إحدى المرات كانت تتصل للحصول على فرصة عمل رأت أنها منشورة.

وكانت مؤهلة للوظيفة، فقالوا، نعم، تفضلي بالدخول. لقد تحدثت بلكنة باريسية مثالية. ولم يعرفوا أنها ليست من فرنسا.

وقد ظهرت وقالوا لها بكل وضوح، أوه، أنت سوداء، نحن لا نوظف السود هنا. لذا، منذ ذلك الحين، لتوفير أجرة الحافلة وتوفير الوقت الضائع، عندما تتصل كانت تقول : مرحبًا، أنا أيدين، أنا أسود، أنا من أفريقيا، سمعت أن لديك عمل. فقط حتى لا تقلق بشأن ذلك إذا لم يذهب إلى أي مكان.

لكنها قالت إن أسوأ عنصرية واجهتها كانت عندما عادت إلى وطنها وكانت ضحية لحرب عرقية. أصبحت هي وعائلتها لاجئين لمدة 18 شهرًا في الغابة. إنها تأخذ أشكالًا مختلفة، لكن علينا أن نتواضع ونحتاج إلى التواصل مع الناس.

وأحيانًا يكون ذلك حتى للأشخاص الذين ظلمونا أو أحيانًا ننتمي إلى مجموعة ظلمت مجموعة أخرى. كما تعلمون، أن يحتضن المسيحيون الصينيون والكوريون المسيحيين اليابانيين، أعني، بالنظر إلى الأشياء التي فعلتها اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، وعلى أي حال، مثال على ذلك هو واتشمان ني، الذي كان في الواقع خلال الحرب العالمية الثانية في رحلة المنصة وكان هناك مسيحي ياباني على المنصة وكيف احتضنوا بعضهم البعض وكيف دفع ذلك الجمهور بأكمله إلى إدراك أهمية المصالحة العرقية. وكان هذا الجمهور الغربي في ذلك الوقت.

أعني أن المسيحيين الأوكرانيين والمسيحيين الروس ليسوا الأشخاص الذين يحبون يسوع حقًا هم الذين يريدون التوترات على أي حال، ولكنهم يريدون عبور تلك الحواجز. المسيحيون الفلسطينيون والإسرائيليون، أن يحبوا بعضهم بعضًا وأن يجمعوا أذرعهم معًا. من المعروف أحيانًا أن المسيحيين من ولاية كيرالا وتاميل نادو لديهم منافسة.

من حيث الطائفتين، الداليت والبراهمة المسيحيين، علينا جميعًا أن نكون جسدًا واحدًا في المسيح. وأحيانًا يكون هناك طرف يريد المصالحة أكثر من الآخر، ولكن كمسيحيين، نريد أن نكون متحدين مع بعضنا البعض كمؤمنين. المسيحيون التاميل والسنهاليون في سريلانكا وما إلى ذلك.

أنا فقط أحاول أن أعطي أمثلة لأقول أن هذه القضية حية في العديد من الأماكن، في أجزاء كثيرة من العالم. في بلد زوجتي، في الواقع، تعرض الأقزام لسوء المعاملة حقًا. لذا فقد تعرضوا لمعاملة سيئة مثلما أساء المستعمرون الأوروبيون معاملة الشعوب الأخرى في المنطقة.

لذا، مهما كانت الحواجز الثقافية، وأيا كانت الحواجز في المجتمع، في بلدي، فإن المسيحيين الجمهوريين والديمقراطيين يحبون بعضهم البعض. ويقول بعض الناس على كلا الجانبين إنه لا يوجد مسيحيون على الجانب الآخر. لكن لا، أن نحب بعضنا البعض حقًا.

إذا كان يسوع هو سيد حياتنا حقًا، فنحن عائلة جديدة في المسيح، ويجب أن يتجاوز ذلك الانقسامات العرقية والإثنية والانقسامات السياسية وما إلى ذلك. أعني أنك قد تعتقد أن الشخص الآخر مخطئ، ولكن إذا كان أخونا أو أختنا في المسيح، فنحن بحاجة إلى وحدة أعمق من اختلافاتنا. تفاخر بولس في الآيات 17 إلى 21.

كان التفاخر يعتبر أمرًا غير شريف إلا إذا كان لديك عذر جيد. الآن، لقد قلت بالفعل أن هذه ثقافة الشرف والعار، هذا صحيح. لكن الشخص المحترم حقًا لا يجب أن ينحدر إلى التفاخر.

لقد سمحوا لشخص آخر أن يتباهى بهم. ويتأكدون من أن شخصًا ما يتباهى بهم، حتى لو كان عليهم أن يمنحوهم الكثير من المال. لكن التفاخر كان عارًا إلا إذا كان لديك عذر جيد.

لكن الناس وجدوا أعذارًا جيدة. في بعض الأحيان كان الأمر كما لو كان شيشرون يقول، حسنًا، كما تعلمون، أنا لا أقول إنني مؤهل للغاية لهذا، ولكن يمكنني أن أخبرك أن خصمي الذي يترشح لنفس المنصب بالتأكيد غير مؤهل لهذا، لهذا السبب هذا السبب، وهذا السبب، كما تعلمون، مقارنة بما فعلته. لذلك، فهو ينزلق في الباب الخلفي.

حسنًا، يتجنب بولس عادةً التفاخر، ولكن عندما يتفاخر، فلديه سبب. 2 كورنثوس 12: 1، الضرورة، لقد اضطررت لفعل ذلك. لقد أرغمتموني، 2 كورنثوس 12: 11. إنه يفعل ذلك، في كورنثوس الثانية 21:11-23، إنه يفعل ذلك لمواجهة التفاخر الذي يتفاخر به هؤلاء الناس الذين لا ينبغي لهم أن يفتخروا.

عليه أن يعيد سلطته الرسولية بينهم من أجلهم. ولذا فهو مجبر على التفاخر. لكنه يؤكد في 2 كورنثوس 10: 15 أنه لن يفتخر خارج نطاقه.

وهذا ذو صلة هنا لأن بولس يتحدث عن أنني لن أفتخر بأشياء أخرى، ولكن فقط بما فعله المسيح من خلالي في هذه المناطق. إنه لا يفتخر بما يتجاوز نطاقه، بل فقط بما أنجزه المسيح من خلالي، رومية 15: 18، في مجال الوصول إلى الأمم. حسنًا، هذه كرة كبيرة جدًا.

هناك الكثير من الأمم، لكن الله كان يستخدمهم للبدء. بين الأمم. ويقول: لجلب طاعة الأمم لإله إسرائيل، رومية 15: 18. حسنًا، أنت ترى أن هذه هي مهمته في أماكن أخرى من رومية أيضًا.

لتحقيق طاعة الإيمان بين الأمم (أصحاح 1 وآية 5)، وأيضًا أصحاح 16 وآية 26، بداية الرسالة ونهايتها. ويقول: لتحقيق هذه الطاعة بالقول والعمل. حسنًا، يتم اقترانهما بانتظام في المصطلحات القديمة.

أعني أنه عندما أراد الناس أن يقولوا بشكل كامل، سواء فيما تقوله أو ما تفعله، كانت هذه هي العبارة التي استخدموها. ويقارنهم بولس في 2 كورنثوس 10: 11 وكولوسي 3: 17. لقد قمتم بإقرانهما في 1 يوحنا 3: 18، ولكن هذا موجود في كل مكان في الأدب القديم. مجرد جزء منتظم من مصطلحهم، على حد تعبيره.

لكن الفهم هنا في هذا السياق هو أنه ليس مجرد اعتراف بالإيمان، بل هو أيضًا طاعة. لقد عاش بالقول والفعل. حسنًا، كيف يتصرف المسيح من خلاله؟ ونرى ذلك مفصلاً في الآية 19.

قوة الروح. بناءً على ما ذكرته سابقًا، 1 كورنثوس 2: 4 و1 تسالونيكي 1: 5، فإن هذا يتضمن الرسالة. ولكنها أيضًا، كما يقول هنا في الآية 19، هي قوة الآيات والعجائب.

والآن، نحن نعرف هؤلاء الذين يرافقون الرسل. يقول بولس ذلك في 2 كورنثوس 12: 12. رأيتم آيات وعجائب الرسول التي كانت بينكم. لكن الأمر لا يقتصر على الرسل فقط.

إنها حقًا تصف المهمة ككل، وهي مهمة رائدة ككل. ترى ذلك في سفر أعمال الرسل، على سبيل المثال، في الإصحاح 6 والآية 8 مع خدمة استفانوس بالآيات والعجائب. ولم يكن رسولا.

ووضع الرسل عليه الأيدي. لكن الله كان يستخدمه. إن الإصحاح 8، الآيات 6 و13، مع خدمة فيلبس، هو خدمة رائدة.

هناك علامات وعجائب تحدث. وهو لا يعمل بنفس السلطان الذي يعمل به الرسول. في بعض المستويات، ولكن بالتأكيد، فيما يتعلق بالكرازة، هذه هي موهبته.

فيليبس الإنجيلي، كما سمي فيما بعد. وتحدث هناك آيات وعجائب. هذا لا يعني أن هذا يحدث مع الجميع.

لم نسجلهم مع أبولوس. يقول إنجيل يوحنا على وجه التحديد أن يوحنا المعمدان لم يكن لديه أي شيء. لا يبدو أن إرميا يمتلكهم.

الله يهدي الناس بطرق مختلفة. لكن قوة الآيات والعجائب غالباً ما تصاحب هذه المهمة المتمثلة في فتح آفاق جديدة للإنجيل. حسنًا، ما الذي تثيره هذه اللغة؟ إنه يستحضر نوعًا خاصًا من اللحظات في تاريخ الخلاص.

وأعتقد أننا ما زلنا نرى أنه يتم فتح الأرض في مناطق جديدة. لكن في العهد الجديد، تستحضر اللغة بشكل خاص لغة الآيات والعجائب التي لدينا في العهد القديم، ليس فقط، بل بشكل خاص حول موسى والخروج. لديك ذلك، خروج 7: 3، 11: 9-10، تثنية 4: 34، 6: 22، 7: 19، 11.3، 26: 8، 34: 11، وأيضًا الرجوع إلى ذلك الوقت مرة أخرى، إرميا 32، 20، 21، والأدب اليهودي الآخر، حكمة سليمان 10، باروخ 2، وهكذا دواليك.

الآن، إذا لم تكن قد فهمت الإشارة إلى موسى من قبل، حيث يقارن بولس نفسه بطريقة ما مع موسى بشأن استعداده لبذل نفسه من أجل شعبه في الإصحاح 9 والآية 3، أو مع إيليا في الإصحاح 11 والآية 2، يمكنك نوع من اللحاق به هنا. لقد كان يكتب عن الخروج الجديد، حيث هو هنا، إنه عميل الخروج الجديد. ويعمل الله من خلاله بالآيات والعجائب لنشر رسالة الخلاص هذه.

لقد شرع الله الخلاص بالفعل، ولكن بينما ننشر رسالة الأخبار السارة عن المسيح، فإننا نشارك أيضًا في تقدم عمل الله. كما تعلمون، السبب الرئيسي للتحول في القرن الرابع، أشار رمزي ماكمولين، وهو مؤرخ من جامعة ييل، إلى هذا السبب، السبب الرئيسي للتحول في القرن الرابع، الشفاء وطرد الأرواح الشريرة باسم يسوع. ورامزي ماكمولين، سمعت مقابلة أجراها ذات مرة، ولم يبدو سعيدًا جدًا بها، لكنه قال، هذا ما وجدته.

يقول جي بي مورلاند من مدرسة تالبوت إن هذا كان سببًا لما يصل إلى 70٪ من النمو في الكنيسة في العقود الثلاثة الماضية. الآن، ينتشر هذا الأمر في بعض أجزاء الكنيسة أكثر من أجزاء أخرى، ولكنه في الأساس سبب رئيسي للنمو المسيحي حول العالم. هناك العديد من القصص المحتملة التي يمكنني سردها.

لقد أخبرت المزيد عن تلك الموجودة في فيديو أعمال الرسل، ولدي كتاب عنها في مجلدين، لذا لا أحتاج إلى التحدث عن كل ذلك، ولكن فقط بعض الأمثلة. لقد كانت سمة بارزة للنهضة الكورية في عام 1907 وما بعده. لقد أقنعت ليس فقط المسيحيين، بل أقنعت الملايين من غير المسيحيين الذين غيروا قرونًا من معتقدات الأسلاف بسبب عمليات الشفاء غير العادية.

كان هناك مصدر واحد تابع للكنيسة ثلاثية الذات اقترح في عام 2000 تقريبًا أن ما يقرب من 50% من جميع التحويلات في العشرين عامًا الماضية كانت بسبب ما أسموه تجارب الشفاء الإيماني. كان هناك تقدير للكنيسة المنزلية وجدته على الأقل فيما يتعلق بالمناطق الريفية بنسبة 90٪ تقريبًا. الآن، لا أستطيع أن أخبرك، لا أستطيع التحقق من أنها 50%، 90%.

لا يمكنني التحقق من النسبة المئوية، ولكن من المحتمل أننا نتحدث عن ملايين الأشخاص الذين بدأوا من منطلقات غير مسيحية، والذين رأوا أو عرفوا شيئًا أكثر دراماتيكية من تجربتهم العادية وأكثر دراماتيكية حتى من تجربتهم الدينية التقليدية. لدرجة أنهم كانوا على استعداد فيما يتعلق بأمور الدين لتغيير قرون من معتقدات الأسلاف. كان القس المورافاوي دوجلاس نوروود يخبرني عن شيء ما، وبالطبع، كان المورافيون معروفين جدًا باجتماعات الصلاة في القرن السابع عشر وتدفق الروح التي قادت حركة إرسالياتهم في ذلك الوقت. حسنًا، كان دوغلاس في نيكاري سورينام، ومن ما شرحه لي، تحدث أيضًا عن هذا في أطروحته، في نيكاري سورينام، كانت هذه منطقة داخل سورينام لم تكن مسيحية.

كانوا ينتمون في الغالب إلى دين آخر، إلى عقيدة أخرى، وعلى مدى قرون كان الناس يحاولون الوصول إليهم بالإنجيل، وعلى مدى قرون كان هناك عدة طوائف مختلفة. ربما كان لديك بضع مئات من المسيحيين في هذه الكنائس المختلفة، وكانت الكنائس تتنافس مع بعضها البعض على نفس الأعضاء. وقال دوج إن ما حدث هو أنهم صلوا معًا، فنزل عليهم روح الله، وبدأوا يتوبون عن منافساتهم وصمموا على الخروج ومشاركة بشرى المسيح السارة مع الأشخاص الذين لا يعرفون عنه.

وفي ذلك المساء كان الناس يأتون إلى الكنيسة ليروا ما هو الشيء الذي أثار غضب هؤلاء المسيحيين؟ وقال أحد الأشخاص هناك، والذي ربما كان في السبعينيات أو الثمانينات من عمره، إن الرجل بدا كبيرًا في السن، لكن الرجل كان يعاني من شلل في ذراعه طوال حياته. وجاء هذا الرجل وقال: أنا أتحدى هذا الإله المسيحي، وعلى الفور ارتفعت ذراعه المشلولة في الهواء. فنظر إليه، لقد تحول.

نظر إليه الناس من حوله، وقد تحولوا. كانت هذه بداية حركة شعبية موثقة في نيكاراغوا وسورينام. وعلى مدى السنوات القليلة التالية، أصبح عشرات الآلاف من الناس مسيحيين بسبب هذا الاختراق.

ويعطي Watchman Nee مثالاً آخر للآيات والعجائب في خدمة الرسالة. الآن جون سونج، في الواقع إذا كنا نتحدث عن الصين، فإن جون سونج معروف أكثر بهذا. لذلك، هذا مجرد مثال من Watchman Nee الذي لم يكن معروفًا بهذا مثل John Sung.

ولكن لمجرد أنني تمكنت من الوصول إلى هذا الحساب بالذات، في الواقع مع حالات الشفاء وما إلى ذلك، كان لدى جون سونغ الكثير ليقدمه عن ذلك. ولكن هذه قصة محددة حيث أنه عندما كان صغيرًا، كان هو وأصدقاؤه يقومون بالتبشير في إحدى القرى. فقال أهل القرية لماذا نستمع إليك؟ لأن إلهنا يمنع المطر دائمًا في العيد.

وهذا مستمر منذ أكثر من 200 عام. لم تمطر قط في أي يوم حدده الكهنة لعيدهم. الآن لا أعرف إذا كان لذلك علاقة بموسم الجفاف وموسم الأمطار أو أي شيء آخر.

لكن أحد المسيحيين كان يكرز بمفرده في تلك اللحظة، وكانوا يقولون له ذلك. فقال، حسنًا هذا العام سوف تمطر في ذلك المهرجان. سوف ترى.

الله سيجعل ذلك يحدث. وسخروا منه. ثم عاد وأخبر الآخرين بما قاله.

وقالوا، أوه، لا ينبغي أن تقول ذلك. لأنه الآن إذا لم يهطل المطر، فلن يستمع إلينا أحد. لكن لم يكن أحد يستمع إليهم على أي حال، أليس كذلك؟ فبدأوا بالصلاة.

وفي ذلك اليوم، كانت أكبر عاصفة، وأكبر مطر هطل عليهم منذ سنوات. فقال الكاهن انتظر لقد أخطأنا. دعونا نعيد جدولة هذا.

لذا، أعادوا جدولتهم. ولكن هذه المرة كان المسيحيون على يقين من أن الله سوف يمطر. قالوا إنها ستمطر في ذلك اليوم أيضًا.

وفي ذلك اليوم، هطلت أمطار غزيرة لدرجة أن الكهنة جرفوا من أقدامهم. وانكسر تمثال إلههم. وكان هناك العديد من التحويلات.

ولجأ كثير من الناس في تلك القرية إلى المسيح بسبب ذلك. من الواضح أن هذا لم يتم تفسيره من الناحية النفسية الجسدية. حساب آخر من صديق عزيز جدًا لي، أحد أعز أصدقائي.

هذا هو الدكتور إيمانويل إيتوبسون ، دكتوراه. من كلية الاتحاد العبري في الكتاب المقدس العبري. وهو أيضًا وزير في ECWA من الكنيسة الإنجيلية في غرب إفريقيا. في عام 1975 أو نحو ذلك، كان والده يزرع كنيسة في قرية ليس بها كنيسة، وهي قرية غير مبشرة.

وكان إيمانويل لا يزال صبيًا في ذلك الوقت ولكنه كان هناك. كان والده يستقر للتو. وكان والده يحاول الحصول على سقف للمنزل.

كان سيستغرق أربعة أيام أخرى. وكان بعض أهل القرية يسخرون منه ويقولون، كما تعلم، إنه موسم الأمطار. سوف يهطل المطر.

كل ما لديك سوف يدمر. وفقد أعصابه. وقال إنها لن تمطر قطرة مطر واحدة على هذه القرية حتى أبني سقف منزلي.

وخرجوا وهم يضحكون. وسقط على وجهه أمام الله. فقال: يا الله، ما الذي فعلته؟ وخلال الأيام الأربعة التالية، هطلت الأمطار في جميع أنحاء القرية.

لكن لم تسقط قطرة مطر واحدة في تلك القرية. وكان هذا خروجًا دراماتيكيًا عن الحياة الطبيعية خلال بداية موسم الأمطار، لدرجة أنه في نهاية تلك الأيام الأربعة، لم يكن هناك سوى شخص واحد في تلك القرية لم يصبح مسيحيًا. وحتى يومنا هذا، ما زالوا يتحدثون عن ذلك باعتباره الحدث المعجل الذي أدى إلى التحول إلى قرية مسيحية.

يقول بولس أنه خدم بالإنجيل من أورشليم إلى إليريكوم. هنا هو. لقد دُعي إلى الأمم.

إنه مدعو للأمم. حسنًا، في الواقع، ربما بدأ عمليًا قبل القدس بقليل. أعني أنه كان يبشر في جميع أنحاء دمشق.

ويمكنك الحصول على ذلك من غلاطية 1 و2 كورنثوس 11: 33. إذا جمعتهما معًا، يمكنك أن ترى أنه ربما كان يقوم بالقليل من الوعظ قبل وصوله إلى القدس. ولكن هنا تبدأ مهمته، تمامًا كما هو الحال في أعمال الرسل 1: 8، من أورشليم إلى اليهودية. على أية حال، فقد كرز أيضًا في أورشليم في أعمال الرسل 9. ثم إلى إليريكوم.

وهذا جزء من وصوله إلى الأمم. وهذا لا يعني أنه وعظ لكل فرد هناك. هذا لا يعني أنه وصل إلى كل فرد هناك.

ولكن بمجرد أن نصل إلى بعض الأشخاص في مكان ما وتكون هناك كنيسة أصلية عاملة، يمكن لكنيسة أصلية أن تصل إلى شعبها بحساسية ثقافية أكبر مما يستطيع الغرباء القيام به على أي حال. لذا، بمجرد وجود كنيسة أصلية عاملة في مكان ما، يكون مستعدًا للمضي قدمًا وبدء شيء آخر. هذا لا يعني أن الجميع مدعوون للقيام بذلك.

من الواضح أن البقاء في مكان ما لفترة طويلة هو خدمة مهمة جدًا. وتميل الكنائس إلى النمو أكثر عندما يبقى القس لفترة طويلة. لكن على أية حال، يحاول بولس، خلال حياته، أن يحاول الوصول إلى الأمم بأفضل ما يستطيع، ويقيم كنائس أصلية هناك.

لأنه بخلاف ذلك، أعني، لولا الرسالة، ماذا كان سيحدث للكنيسة عندما دمرت أورشليم؟ لذلك بدأ بالعد، وبدأ بالقدس، ولكنه خدم في العديد من الأماكن الأخرى. ويقول الآن لقد ذهبت إلى إليريكوم. حسنًا، أين إليريكوم؟ تقع على الساحل الغربي لشبه جزيرة البلقان أو الساحل الشرقي للبحر الأدرياتيكي مقابل إيطاليا.

إنها شمال مقدونيا، على الرغم من أن بعض الناس قالوا إنها قد تكون إليريس جريكا في غرب مقدونيا. وطريقة صياغته قد تعني أنه كان يصل إلى حدود إليريكوم. قد يعني ذلك أنه ذهب إلى إليريكوم أو حتى حدود إليريكوم.

ولكن متى كان سيفعل هذا؟ حسنًا، في أعمال الرسل 17، نرى أنه غادر فيلبي وهو يسافر على طول طريق إجناتيا ، وهو الطريق الروماني الرئيسي عبر مقدونيا والذي كان بمثابة رابط بين إيطاليا وآسيا الصغرى من حيث الطريق البري، على الرغم من أنك تحتاج إلى سلوك البحر على جانبي مقدونيا. عبر إجناتيا ، يسافر عبر أمفيبوليس، وأبولونيا، ثم إلى تسالونيكي. وكان بإمكانه الاستمرار في التوجه غربًا عبر طريق إجناتيا إلى مقدونيا.

ولكن مما نرى في سفر أعمال الرسل، فهو لم يفعل ذلك. وبدلاً من ذلك، أدرك أنه قد يكون هناك أناس يلاحقونه من تسالونيكي. وهكذا انحرف عن الطريق الرئيسي، طريق إجناتيا ، خارج مقدونيا وسافر جنوبًا.

حسنًا، لا يزال في مقدونيا في تلك المرحلة، لكنه يسافر جنوبًا إلى بيريا. ومن هناك، يسافر جنوبًا إلى مقاطعة أخائية الرومانية في اليونان. الآن، متى كان بإمكان بولس أن يفعل ذلك؟ حسنًا، نحن نعلم أنه سافر عبر مقدونيا قبل وقت قصير من كتابة هذه الرسالة إلى أهل رومية.

2 كورنثوس 2: 13، يتحدث عن خططه للمرور عبر مقدونيا. وبعد ذلك في مقدونيا، التقى بتيطس، وهكذا. ولكن أيضًا في أعمال الرسل 20: 1، كان يمر بمكدونية.

وذلك قبل أن يقضي الشتاء ثلاثة أشهر في كورنثوس. لذلك، ربما خلال تلك الزيارة المقدونية ، كان من الممكن أن يسافر أبعد من ذلك. يتناول لوقا تلك الرحلة بأكملها من مكدونية إلى أخائية في حوالي ثلاث آيات.

لذا، لن يقدم لنا لوك تلك التفاصيل، لكن هذا على الأرجح عندما فعل ذلك. بمعنى آخر، قبل المجيء إلى كورنثوس وكتابة رسالة رومية. إذن، بالترتيب الزمني، من القدس إلى إليريكوم، حسب ما وصل إليه حتى الآن.

لكنه الآن سيذهب إلى الغرب أكثر من إليريكوم. إنه يخطط للمجيء إلى روما. ليس بعد، ولكن هذه هي خطته التالية بعد أن ينهي الأشياء التي وضعها على طبقه حتى الآن.

لقد جعلني أشعر بتحسن بشأن وجود الكثير من الأشياء في طبقي بينما كنت أدرس هذا المقطع. لكنه يتحدث عن مهمته وهي فتح آفاق جديدة. إنه لا يبني على أسس الآخرين، الآيات 20-22.

أو على حد تعبير 2 كورنثوس 10، الآيات 13-16، فهو لا يحاول أن يفعل ذلك في مجال شخص آخر. ربما تتذكرون أيضًا نوع اتفاق المجاملة، إذا جاز التعبير، الذي كان بين بولس وبطرس في غلاطية 2. حسنًا، يتولى بطرس مهمة الختان. لقد أخذه بولس إلى الأمم.

بغض النظر عن أن عدد الأمميين أكبر بكثير من عدد اليهود، لكن فيما يتعلق بترتيبات الخلاص التاريخية، ومن حيث ما كان يحدث في ذلك الوقت، كان ذلك منطقيًا. ومع ذلك نرى بطرس يعظ بيت كرنيليوس. نرى بولس يبدأ في المجامع.

ومرة أخرى، بالنسبة لأولئك الذين يستخدمون غلاطية 2، ويعتقدون أن بولس لم يتحدث مطلقًا إلى الشعب اليهودي، تجدونه يُضرب في المجامع خمس مرات بـ 39 جلدة، 2 كورنثوس 11. إذًا، لدينا بطرس يذهب إلى الأمم، وبولس الذهاب إلى الشعب اليهودي، ولكن جوهر مهمتهم، أنهم يريدون مشاركة المسيح مع الجميع، ولكن جوهر مهمتهم، على الأقل في البداية، كان ذهاب بولس إلى الأمم، وبطرس يذهب إلى الشعب اليهودي. لا يريد بولس أن يبني على أساس شخص آخر، وهو يستاء من رسالة كورنثوس الثانية عندما يأتي آخرون ويزعمون أن لديهم نفس النوع من السلطة التي يتمتع بها عندما لم يفعلوا أي شيء، وهم يحاولون فقط لتطهير عمله.

يستخدم بولس صورة الأساس في مكان آخر، في 1 كورنثوس 3، الآيات 10 إلى 12، يتحدث عن وضع أساس المسيح. في أفسس 2: 20، المسيح هو حجر الزاوية، وهو يغير الصورة إلى حد ما، والأساس هو الرسل والأنبياء، ولدينا تلك الصورة في مكان آخر في العهد الجديد أيضًا. أساس الرسل والأنبياء، لأنهم وضعوا حجر الأساس للإنجيل، لقد كانوا يكرزون بالمسيح، وهذا هو الأساس الذي عليه تنتشر الرسالة.

حسنًا، يضع بولس الأساس في مناطق جغرافية أخرى، وبين الشعوب الأخرى، فهو يفتتح أنواعًا مختلفة من الأرض. لذا، من الواضح أن العمل الرسولي يهدف إلى أن يفتح آفاقًا جديدة. ويقول إن مهمته لكسر هذا الأساس الجديد هي مهمة كتابية.

15:21، يقتبس الكتاب المقدس. يقتبس إشعياء 52: 15 "من لم يسمع يسمع، ومن لم يبصر يبصر". الآن، نأمل أن يفهم المسيحيون في روما سياق هذا، لأن سياق هذه الآية هو أن العبد، العبد المتألم سوف يرش أممًا كثيرة.

إنها الآية الوحيدة التي تتحدث عن الأمم في هذا السياق المباشر. لاحظ مكان ظهور الآية، إشعياء 52: 15. إنها ما بين إشعياء 52: 7، التي تتحدث عن مدى جمال أقدام أولئك الذين يبشرون بالسلام، وبشارة الخلاص، قائلين: قد ملك إلهك، وهذه الآية التي تسبق إشعياء 53 مباشرة. ، وهاتان الآيتان قد اقتبس منهما للتو في الفصول السابقة.

إشعياء 52: 7، تم اقتباسه مرة أخرى في الإصحاح 10، ثم إشعياء 53، تم اقتباسه أيضًا في هذه الإصحاحات الأخيرة. لذلك، فهو لا يزال يفكر في هذا القسم بأكمله من الكتاب المقدس، والسياق بأكمله. الآيات من 22 إلى 29.

كما تعلم، لقد كنت أفعل هذه الأشياء، وسرعان ما أستطيع أن آتي إليك. سبب عدم قدومي إليك بالفعل، رغم حرصي على القدوم إليك، منعني من الزيارة بسبب مهمتي في وضع الأساسات. ولم تكن بحاجة إلى ذلك، لأن الإنجيل لديك بالفعل في روما.

لقد كنت حريصًا على التبشير بالأخبار الجيدة في روما. لقد قال ذلك بالفعل في 1:15. لكن مهمتي الأساسية هي الوصول إلى المناطق غير المبشرة. مرة أخرى، هذه ليست مكالمة من الجميع، ولكني أظن أن من المحتمل أن يكون عدد الأشخاص الذين يتصلون أكثر من عدد الأشخاص الذين يقومون بذلك.

والسبب الذي يجعلني أشك في ذلك هو أن لدينا بضعة مليارات من الأشخاص الذين لم يسمعوا بعد الأخبار السارة عن يسوع بطريقة واضحة وذات صلة ثقافيًا. ثم لدينا أجزاء أخرى من العالم حيث يوجد أشخاص يقولون إنهم مدعوون للخدمة، وهم يتنافسون على نفس الأعضاء، وأحيانًا ينتظرون موت القساوسة حتى يتمكنوا من الحصول على الكنائس. وإذا لم تكن قد شهدت ذلك، فيمكنني فقط أن أخبرك أنني شهدت ذلك.

فقط لأن الله دعانا للخدمة لا يعني أننا نعرف دائمًا ما هي الخدمة. نحن بحاجة إلى الاستماع إلى ما يريده الله لكل واحد منا، وخدمة كل ما يوضع أمامنا، وكل ما يمكننا القيام به، ولكن البعض منا، على الأقل، سوف يُرسلون. فكيف يبشرون ما لم يُرسلوا؟ حسنًا، لقد أُرسلوا، كما يقول بولس في الإصحاح العاشر.

لقد سمعت العديد من الأماكن الإنجيل، ولكن لا تزال هناك مناطق غير مبشرة بالإنجيل حتى اليوم. لكن على أية حال، الأسباب التي تجعل ذلك ممكنًا قريبًا، 15:23 . يقول بول، حسنًا، ربما أستطيع أن آتي إليك قريبًا. لقد اشتقت لزيارتك، الفصل 1، الآية 11.

لكن هذا العمل الآن في هذه المناطق غير المبشرة قد اكتمل. وأنت في طريقي إلى إسبانيا، الساعة 15:24. في إسبانيا، يستطيع بول أن يفتح آفاقًا جديدة. غالبًا ما كانت إسبانيا تُعتبر نهاية الأرض.

عندما تحدث الناس في العصور القديمة عن أطراف الأرض، في العصور القديمة للبحر الأبيض المتوسط، كانوا يفكرون أحيانًا في السكيثيا في الشمال الشرقي. ربما يفكرون في البريطانيين، ولكن أيضًا في شيء يسمى ثول، والذي ربما كانوا يقصدون به أيسلندا في الشمال الغربي. لقد فكروا، حسنًا، كانوا يعرفون بارثيا، لكنهم فكروا أكثر في الهند، وخاصة الصين عندما فكروا في الشرق.

وعندما تحدثوا عن أقاصي الأرض، كانوا يتحدثون غالبًا عن إثيوبيا أو إثيوبيا. وعندما تحدثوا عن ذلك، لم يقصدوا فقط أمتنا إثيوبيا، التي نسميها اليوم. وشملت كل شيء جنوب مصر.

كل أفريقيا جنوب مصر كانت تسمى إثيوبيا، بما في ذلك السودان. وبعد ذلك أيضًا عندما تحدثوا عن أطراف الأرض في الغرب، بالطبع، أقصى الغرب كانوا يعتقدون في كثير من الأحيان أنه المحيط النهري. لم يعرفوا حقًا عن قاراتنا في الأمريكتين بعد، لكنهم ظنوا أن إسبانيا تقع في أقصى غرب أقاصي الأرض.

وهكذا بدأ بولس في أورشليم. ويصل أشخاص آخرون إلى الشرق. ويصل أشخاص آخرون إلى الجنوب، إلى بقية آسيا وبقية أفريقيا.

وبالطبع، بدأ الإنجيل في آسيا بالطريقة التي تصور بها اليونانيون العالم. كل شيء إلى الشمال منهم كان أوروبا. كل شيء إلى الشرق كان آسيا.

لم يكن لديهم الكثير من الاتصالات مع إيطاليا وإسبانيا في الوقت الذي توصلوا فيه إلى هذه التقسيمات القارية. وكل شيء إلى جنوبهم كان أفريقيا. لذلك، وفقًا للمعايير المستخدمة بانتظام في عالم البحر الأبيض المتوسط القديم، نشأ الإنجيل في آسيا، بالقرب من إفريقيا.

ولكن الآن، يقول بول، نحن بحاجة للوصول إلى الغرب أيضًا في هذه المرحلة. وكان يعتقد أنه سيفتح آفاقًا جديدة هناك. لقد كانت لديه غيرة لذلك لأنه لا بد أن يدخل ملء الأمم، أليس كذلك؟ وبعد ذلك سوف تأتي النهاية.

كان متشوقًا لعودة الرب، وكان يعلم أنه يجب الكرازة بالبشارة، ويجب زرع هذه الكنائس في كل مناطق الأرض. واليوم، تختلف المناطق التي يتم التبشير بها كثيرًا عن المناطق التي تم التبشير بها في ذلك الوقت، ولكن لا يزال هناك الكثير من الأشخاص الذين يحتاجون إلى سماع الأخبار السارة. أنا فقط لا أستطيع أن أفهم ذلك.

لماذا يقضي الأشخاص الذين يحبون يسوع الوقت، ويقضون الكثير من الوقت، أعني أنني أستطيع أن أفهم قليلاً لراحة الدماغ، ولكن قضاء الوقت في الاستمتاع بالقيم وقصص التصميم في العالم. أعني أنني أفهم ذلك إذا كنت أستاذًا للغة الإنجليزية، لكنني أفهمه إذا كنت مخرجًا سينمائيًا. أعني، عليك أن تعرف ما هو موجود هناك، وأنا أعلم أنني من الأقلية في هذا الشأن، لكن لا أستطيع أن أفهم لماذا يقضي الناس الكثير من الوقت في الترفيه.

وحاجة العالم كبيرة جدًا، لكنني أفهم أيضًا أن الحرف يقتل، والروح يعطي الحياة، وأن الطريقة التي يمكن بها للناس أن يصبحوا أكثر شغفًا بالأشياء التي لها أهمية للأبدية، لجعل كل لحظة لها أهمية للأبدية، لأنه ليس لدينا سوى قدر محدود من الوقت، هكذا فعل يسوع ذلك. أعني أن الطريقة التي فعل بها يشوع الأمور تناسب عصره، ولكن الطريقة التي فعل بها يسوع ذلك من حيث محبة الناس والتواصل معهم. أعني، المنافقين الدينيين الذين وضعهم فيهم، ولكن في الغالب كان يمد يده إلى المهمشين، ويمد يده إلى جباة الضرائب والخطاة، والأشخاص الذين كانوا محتقرين، والذين لم يعتقدوا أنه من المحتمل أن يكون لديهم حياة أبدية، ولكن إنه يتواصل معهم.

وهم يستمعون إليه لأنهم جائعون لأنهم في يسوع يرون قلب الله الحقيقي تجاههم. وعندما يتذوق الناس قلب الله، فإننا نريد الله أكثر من أي شيء آخر. ونحن نشتاق إلى الله، ونطلب الله، وننغمس في أمور الله، والأشياء التي يهتم بها الله، وهي خدمة الناس وإخبارهم ببشارة يسوع السارة.

نحن ننغمس في ذلك ليس لأننا يجب أن نكون أبرارًا أمام الله، كما لو كان الأمر يتعلق بالحفاظ على معيار، فإن أعمال الناموس تقترب، ولكننا نفعل ذلك لأننا نحب الله حقًا، ونحب حقًا أشياء الله. . لذا، أعلم أنني أحمل وجهة نظر الأقلية. وأتذكر، كما قلت، أنه في أيام بولس، قال بولس، ليس لدي أحد مثل تيموثاوس الذي يهتم فقط بأمور الرب.

وأنا أعلم أن هناك أنواعًا مختلفة من الظروف. وإذا كنت وزيرًا للشباب أو قسيسًا، وكنت تخدم الأشخاص الذين يهتمون بهذه الأمور، فيجب عليك أن تفهم هذه الأشياء حتى تتمكن من الارتباط بها. لكن ما أشتاق إليه هو كنيسة بيعت بالكامل ليسوع، لدرجة أننا نشتاق ليسوع أكثر من أي شيء آخر، بحيث يكون لدينا جيل يتمم بالفعل المأمورية العظمى.

الجيل الأول وربما الجيل الثاني كانا قريبين إلى حد ما. في القرن التاسع عشر، كان لدينا جيل شغوف بالبعثات. لم يفهموا مبادئ الكنيسة الأصلية جيدًا.

وفي بعض أنحاء العالم، الكنيسة مشتعلة الآن من أجل الله. ولكن نرجو أن نرى قيام جيل مُباع ليسوع، بحيث نحقق بالفعل ما أوصانا يسوع أن نفعله، وهو أن نتلمذ الأمم. كان هذا قلب بولس.

نرجو أن يكون هذا قلوبنا أيضًا. أعني، حتى عام 1800، كان هناك ربما مليار شخص في العالم، أو 1852 مليارًا، أو 1953 مليارًا. نحن قريبون من 7 مليارات شخص الآن.

المخاطر أعلى مما كانت عليه في أي وقت مضى. جيلنا مسؤول عن أكثر من أي جيل سبقنا. لقد أقام الله الكنيسة في أجزاء كثيرة من العالم.

لقد صنع الله معجزات في أجزاء كثيرة من العالم. نرجو أن نكون أشخاصًا يحبونه كثيرًا حتى يتمكن الله من أن يستخدمنا. نرجو أن نكون أخيرًا الجيل الذي تم فيه التبشير ببشارة الملكوت بين جميع الشعوب وستأتي النهاية ونرى عودة ربنا.

ومع ذلك، يا ربنا يسوع، تعال سريعًا.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة 15، رومية 15: 13-33.